الأنباء
السبت 8 ديسمبر 2012

ميقاتي العائد من روما يدعو مجلس الدفاع الأعلى للانعقاد

طرابلس تشهد أعنف اشتباكات منذ 2007 وتتحول إلى «جزء من الصراع السوري»
وشكر يصف صقر بـ«الأرعن» وعون يطالب بمحاكمته وبتنصيب جعجع قديساً!

الجيش اللبناني ينتشر في الاحياء الساخنة في مدينة طرابلس (محمود الطويل)

يوم آخر من العنف المفتوح، أمضته أحياء طرابلس المشحونة بالبغضاء تحت تأثير ما يجري في سورية، من سفك دماء، وكانعكاس لكمين «تلكلخ» الذي ذهب بأربعة عشر شابا من أبناء طرابلس والشمال استدرجوا إلى حتفهم من خلال إغراء الدفاع عن الثورة السورية.

مصدر لبناني معني أعرب عن خشيته لـ«الأنباء» من أن تكون طرابلس أصبحت جزءا من خارطة الصراع بين النظام السوري والمعارضة، ما يبعدها عن دائرة تأثير السلطة اللبنانية.

وأفيد عن اشتباكات ليلية حادة خرجت عن دائرة التبانة وجبل محسن إلى الأحياء الأخرى من المدينة كالمولة والبقار والمنكوبين والزاهرية وصولا إلى شارع المئتين، ووصفت بالاعنف منذ معارك 2007 ومع حلول الصباح خف التراشق لتتولى بنادق القنص المتابعة، لكن هذا لم يمنع الجيش من إعادة انتشاره في المحاور التقليدية، وسط المزيد من نزوح الأهالي الذين أصيبت منازلهم أو احترقت سياراتهم.

واستمرت طريق البداوي الدولية المفضية إلى الحدود الشمالية مع سورية مقطوعة برصاص القناصة.

واشارت تقارير نهائية إلى مقتل 11 شخصا وجرح 70. وقد عرف من قتلى يوم الخميس كل من: يوسف وخضر عثمان، أحمد الشيخ، حسن عبيد والطفل مقداد ضرغام، وعرف من الجرحى: ماهر أيوب، مروان حلواني، زياد الحلوة، علي الحاج حسين، محمد ارناووط، مروان نشابة، عبدالهادي منجد ونوال علي، والفتى نبيل محمد باكور.

النائب محمد كبارة وبعد اجتماع في منزله أمس جدد الدعوة لاطلاق معالجات طارئة، وتساءل: لماذا تحصل جولات العنف عشية الاعياد والمناسبات الاقتصادية في المدينة.

وطالب كبارة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بقطع زياراته الخارجية والعودة إلى مدينته التي تتعرض لمؤامرة كبرى، ويقتل ابناؤها مجانا، وختم بالقول: احذروا غضب طرابلس.

ويذكر ان الرئيس ميقاتي عاد ليل الخميس من إيطاليا بعد زيارة رسمية ليومين.

وفور وصوله استقبل ميقاتي قائد الجيش العماد جان قهوجي والمدير العام للأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، وقرر بصفته نائب رئيس مجلس الدفاع الأعلى دعوة هذا المجلس للاجتماع يوم الاحد، بعدما يكون الرئيس ميشال سليمان، رئيس المجلس، عاد من اليونان حيث انه يقوم بزيارة رسمية. وقال ميقاتي أمس إن الجيش وقوى الأمن يقومان بالواجب كاملا، في ضبط الوضع في طرابلس، وان الحكومة ماضية في اتخاذ كل ما من شأنه المحافظة على السلم الاهلي بالتعاون مع جميع القيادات اللبنانية، التي دعاها الى رفع الغطاء عن المخلين بالأمن، واعتبر أن استهداف الاجهزة الامنية بالحملات السياسية له مردود سلبي، وناشد أبناء طرابلس عدم تمكين أعداء لبنان من تحقيق مآربهم.

ميقاتي بحث مع المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم موضوع اللبنانيين الذين قضوا في أحداث سورية، وطلب منه متابعة عملية تسلم جثامينهم دفعة واحدة وليس على دفعات، حيث يرفض ذلك الاهالي.

في هذا الوقت، تواصلت ردود الفعل على المؤتمر الصحافي الذي عقده النائب عقاب صقر في اسطنبول والذي أكد فيه أن التسجيلات التي تبث بصوته حول تسليحه المعارضة السورية مسروقة ومزورة، واتهم حزب الله وقناة «أو تي في» وصحيفة «الأخبار» بالتورط بالأمر، وقال ان المفاوضات التي كان يجريها، وقد تحدث عنها في التسجيلات كانت حول اللبنانيين في اعزاز وليس حول السلاح.

مصادر في حزب الله، لم تشأ التعليق على مؤتمر صقر، قالت: إنها حفلة شتائم لا تليق بإعلامي ولا بنائب مثقف، واستبعدت المصادر لجريدة «الجمهورية» أن يرد الحزب كي لا يبلغ هذا الدرك المتدني من مستوى التخاطب!

وردت قناة «أو تي في» على حملة النائب صقر بالقول ان النائب صقر لا يقوم بأي عمل في تركيا سوى توزيع الحليب والمؤن الغذائية، ومهمته هذه تستوجب وجوده في اسطنبول وإنشاء غرفة عمليات للاشراف على المهمات الانسانية الموكلة اليها بالتنسيق مع ما يسمى الجيش السوري الحر، لإيصال الحليب والبطانيات لستر عورات النساء كما قال.

وأضافت: ساعتان قدم خلالهما صقر ما لديه، لم ينس مارتن لوثر كينغ ولا الإمام عليا ولا القرآن الكريم ولا السيد المسيح ليبرهن على صحة ما يراه بعد أسبوع على التسجيلات الصوتية التي بثتها «شاشة الليمونة» كما وصفها.

ودون أي دفاع عن حصة هذه التسجيلات، أو رد على ادلاءات صقر ختمت القناة العونية بالقول: حضرة النائب لقد قمنا بعملنا بكل احتراف أما ان تصف الـ او تي في» كلمات لا تليق، فهذا يعني اننا اصحاب حق، ونحن بانتظار قرار الطبقة السياسية عنك.

جريدة «الأخبار»، التي نشرت التسجيلات المسروقة، ردت على حملة النائب صقر بسخرية، ودون أن تتطرق إلى جوهر الموضوع، وقد عنونت مقالها بالقول «معانا حليب معانا بطانيات» تعليقا على قول صقر انه يقدم الحليب والبطانيات للنازحين السوريين، واستغربت من أين جاء بكل هذه الأدبيات الشيعية دفعة واحدة.. وتوعدته بأسرار كثيرة ستكشفها الأيام.

بدوره، شن الامين القطري لحزب «البعث العربي الاشتراكي» الوزير السابق فايز شكر حملة عنيفة على النائب عقاب صقر ردا على ما ورد في مؤتمره الصحافي الأخير، قائلا: «نصب نفسه محمد الفاتح وهو مجرد ولد أرعن».

وفي حديث لـ «النشرة»، استهجن شكر النبرة التي استخدمها صقر بالتعاطي مع الاعلاميين، كما استغرب التغطية الاعلامية التي رافقت المؤتمر وكأنه رئيس دولة أو مكلف بمهمات نيابة عن الأمة مجتمعة، متسائلا: «لماذا لم يخرج مباشرة ليعرض تسجيلاته ويقول بأن ما نشر مجتزأ؟ لماذا الانتظار لأسبوع كامل وما الذي يمنع أن تكون تسجيلاته هذه مفبركة؟».

في هذا الوقت، رد عون على قول رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع بأن آخر الاستطلاعات دلت على أنه وعون في الشارع المسيحي على المنخار، قائلا: «إذا اجتمع جعجع وكل المرشحين الجدد في 14 آذار وجميع المستقلين يمكن عندها أن يتساوى معي في كسروان، وعلى كل حال مبروك عليه وليش عم يهاجمني ما دام واثق من شعبيته؟»، مؤكدا «ضرورة الخروج بقانون جديد للانتخابات»، مشككا في «حصول انتخابات على أساس قانون الستين، إذ إن أبشع قانون هو قانون الستين ونحن نعمل بالقول الذي يقول «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا».

كما رأى ان «جعجع يريد الوصول إلى الدائرة الفردية ليأتي ساعتها كل مليونير نائبا عن منطقته ويصبح لدينا 128 حزبا، والـ 50 دائرة مستحيل ولم يوافق عليه لا النائب وليد جنبلاط ولا تيار المستقبل»، مضيفا: «نلعب مع جعجع بوكر فالورق يجب ان يفرغ وهنا التفريغ يأتي بالنزول إلى المجلس»، مشددا على «موقفه الصلب في مختلف المواضيع ومنها الوضع الحكومي والنسبية في الانتخابات، لأن هذا القانون يعطي الاستقرار للبلد والصوت من أقصى الحدود إلى أقصاها يصبح ذا قيمة»، مؤكدا انه «لن يسمح بإجراء الانتخابات على أساس قانون الستين»، متسائلا: «بأي صفة يعطلون جلسات المجلس واستنادا إلى أي قانون أو دستور حتى أن المجلس أصبح «زنودا» في الشارع، هم من خرج على الدستور ونحن من يريد الحفاظ عليه»، قائلا: «هم يريدون أن يفتحوا مجلسا نيابيا في كل بيت، ويحولون المجلس إلى بيوت مفروشة، لتأتيهم الجلسات على طريقة الـ «ديليفري».

كما انه رفض «اتهام الحكومة الحالية بالتقصير وعدم الإنتاجية، فهذه الاتهامات باطلة لأن الحكومة تنتج ولكن هناك حمل ثقيل متراكم منذ 1993»، متسائلا: «من أين نأتي بحكومة حيادية؟ من الأمم المتحدة مثلا؟»، منتقدا «توريط لبنان وما يحصل من إرسال مسلحين وأسلحة واعترافات النائب عقاب صقر»، داعيا إلى «تحويل النائب عقاب صقر إلى التحقيق وسحب الثقة عن كل نائب يتدخل في سورية»، مشددا على «تأييده لمبادرة النائب وليد جنبلاط».

وحول ما يصدر عن جعجع من تصريحات تتناول عون، قال عون: «سأتقدم بطلب إلى القاتيكان كمارونية من أجل تطويب سمير جعجع قديسا».

● بيروت ـ عمر حبنجر

حزب الله لا يرد على صقر.. و«الشاشة الليمونة» تسخر.. و«الأخبار» تلوح بالأسرار

عشاء جمع جنبلاط و«المستقبل» في المختارة

جنبلاط مجتمعا بوفد المستقبل في المختارة

عقد ليل الخميس – الجمعة لقاء في قصر المختارة، بين رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط، ووفد من «تيار المستقبل» ضم رئيس كتلة المستقبل النيابية الرئيس فؤاد السنيورة، والنائب احمد فتفت والوزير السابق محمد شطح، ومستشار الرئيس سعد الحريري، نادر الحريري بحضور الوزير وائل ابو فاعور، وامين السر العام في الحزب «التقدمي الاشتراكي» ظافر ناصر.

واكدت مصادر الحاضرين ان اللقاء دام اكثر من ساعتين وتخلله استعراض للاوضاع السياسية الراهنة في لبنان والمنطقة، وتركيز على الوضع اللبناني الداخلي خصوصا حيال المبادرة «الجنبلاطية» السياسية لجهة توفير وتعزيز مناخات الحوار، وتخلل اللقاء عشاء، وحمل الوفد الى النائب جنبلاط تحيات الرئيس سعد الحريري، يذكر ان اللقاء تم تأجيله من الاسبوع الماضي الى يوم امس لظروف خاصة بالجهتين.

● المختارة: عامر زين الدين

حزب الكتائب أقرب إلى الخط الوسطي

بينت مجموعة من المؤشرات، أن حزب الكتائب اللبنانية يملك مقاربة خاصة به حول النقاط الساخنة المطروحة على الساحة اللبنانية. ووضحت المواقف المعلنة لقيادات أساسية في الحزب، ان هناك تباينا مع الصقور في قوى 14 آذار. فالمصالحة التي حصلت بين الرجل الاقوى في الحزب النائب سامي الجميل ومنسق الامانة العامة لقوى 14 آذار النائب السابق فارس سعيد، لم تردم كامل الهوة بين الفريقين، وأشارت المعطيات الى أن الاشكالية ليست تنظيمية، أو شخصية، بل لها جوانب سياسية واضحة.

ما أهم الاعتبارات التي تدل على تمايز حزب الكتائب، وكيف تتقاطع مواقفه مع الاتجاه الوسطي الذي يرغب في الهروب من المواجهة الداخلية على وقع الاحداث الدموية الجارية في سورية؟ الرئيس الاعلى للحزب أمين الجميل، قال بعد اللقاء مع وفد الحزب التقدمي الاشتراكي الذي نقل اليه مبادرة جنبلاط الحوارية الاسبوع الماضي «انه لا خيار لنا سوى التواصل» وأيد معظم ما جاء في المبادرة، مؤكدا للوفد الالتقاء على معظم نقاط المبادرة، خصوصا منها التي تدعو الى تجنب مخاطر الانزلاق في مستنقعات الصراعات الاقليمية، حيث لا قدرة للبنان على تحمل تبعاتها.

أما النائب سامي الجميل فقال في حديث تلفزيوني «انه يخشى من تمدد مرحلة الانسداد السياسي لفترة طويلة» وهذا يعني خشية من عدم القدرة على معالجة أي اضطرابات قد تحدث، في ظل هذا الانسداد السياسي، الذي يعطل الالتقاء بين القوى السياسية الفاعلة، ولا بديل عن هذا الالتقاء لتشكيل مظلة حماية للجيش والقوى الأمنية الاخرى، الساهرة على الاستقرار الأمني، كما انتقد الجميل إرسال مقاتلين من شمال لبنان الى سورية. وكانت تصريحات النائب الكتائبي ايلي ماروني عن تأييد مبادرة رئيس جبهة النضال الوطني الحوارية، لافتة، وتعبر عن توجهات جديدة عند الحزب، قد يكون الهدف منها ليس المساهمة في تطويق أجواء التوتر فقط، بل ربما تدل الى مقاربات تنسيقية تكون على صلة بالتحالفات الانتخابية، لاسيما في ظل حراك متنام داخل الكتائب، يهدف الى زيادة حصة الحزب في الندوة النيابية. ويعتبر رموز هذا الحراك ان تمثيل الحزب بأربعة نواب (كما هو اليوم) لا يتناسب مع حجمه السياسي، ولا مع تاريخه الطويل في تدعيم أسس الدولة، ومساندة الشرعية، حيث كان باستمرار يسمى «حزب الرئيس». ولعل زيارة النائب السابق ايلي سكاف (خصم الحزب الزحلاوي) الى المملكة العربية السعودية، والكلام عن بدء توزيع أسماء على لوائح الحلفاء، أكثر ما أثار الكتائب.

أما الغياب اللافت للحزب عن المشاركة الفاعلة في احتفال مرور أربعين يوما على استشهاد اللواء وسام الحسن، الذي دعا اليه تيار المستقبل في طرابلس الاحد الماضي، كان محط اهتمام المراقبين، خصوصا كون القوات اللبنانية شاركت بفاعلية بهذا المهرجان الذي أطلقت فيه مواقف متشددة تجاه الحكومة، وضد حزب الله، مما ترك المجال للتحليلات في أن حزب الكتائب لا يماشي قوى 14 آذار في مواقفها المتشنجة في هذه المرحلة، خوفا من انزلاق الامور الى توتر في الشارع، بالرغم من انتقاده للحكومة، ودعوته الدائمة بضرورة رحيلها، وتشكيل حكومة توافقية بديلة عنها، وقد عبر نائب رئيس الحزب السابق رشاد سلامة صراحة عن هذا الاختلاف. لعل كامل هذه المؤشرات، وما يتم تداوله عن موقف واضح لممثل الحزب في اللجنة النيابية، المكلفة بدرس قانون الانتخاب، في دفعه أعضاء اللجنة المنتمين لقوى 14 آذار لزيارة الرئيس نبيه بري، وحماسته بتوجيه من رئيس الحزب أمين الجميل لإيجاد مخرج بالعودة عن مقاطعة أعمال اللجان النيابية، كل ذلك يبين أن للكتائب مواقف مرنة من الملفات الساخنة للمرحلة، وتتقاطع مع توجهات القوى الوسطية، أكثر ما تتلاقى مع صقور قوى الرابع عشر من آذار. وبالتأكيد هذه المواقف لا تقلل من صلابة موقف الكتائب المناهضة بقوة لسلاح المقاومة، وكل سلاح غير شرعي.

● بيروت ـ د.ناصر زيدان

ما كشفه صقر أكد أن الممانعة لا تملك سوى أساليب مخابراتية إرهابية

شمعون لـ «الأنباء»: عون لا يرى وجه القديسين إلا بمن يَعِدُه ولو زوراً بالرئاسة

دوري شمعون

رأى رئيس حزب «الوطنيين الأحرار» النائب دوري شمعون أن محور الشر السوري ـ الإيراني مصر بمساعدة مأجوريه وعملائه في لبنان على متابعة اصطياده قادة ورموز قوى «14 آذار» وتصفيتهم إما جسديا عبر زرعه العبوات الناسفة على الطرقات، وإما سياسيا من خلال فبركته ملفات قضائية فيما لو تعذر عليه التخلص منهم جسديا، معتبرا بالتالي ان ما كشفه النائب عقاب صقر في مؤتمره الصحافي من تزوير في الأفلام التي عرضها التلفزيون العوني بواسطة صحيفة «الأخبار» المحلية أكد المؤكد ان من يسمي نفسه زورا بمحور الممانعة لا يملك في جعبته ما يخدم به إسرائيل سواء عن قصد او عن غير قصد، سوى أساليب مخابراتية إرهابية تبدأ بشن حملات إعلامية وسياسية وقضائية مبرمجة ضد الشخصية المستهدفة لتنتهي بتصفيتها جسديا، وهو الأسلوب الذي تم اعتماده لاغتيال الرئيس رفيق الحريري واللواء وسام الحسن.

ولفت النائب شمعون في تصريح لـ «الأنباء» الى ان أغرب ما نتج عن قضية النائب عقاب صقر المزوّرة والمفبركة بامتياز هو ان مجلس الشعب السوري أصدر موقفا يعتبر فيه تصرفات النائب عقاب صقر تشكل خرقا لسياسة النأي بالنفس وستتم ملاحقته عبر القضاء اللبناني والسوري بتهمة دعم الإرهاب، معتبرا تبعا لهذا الموقف ان النائب صقر يستحق تقليده أرفع الأوسمة كونه استطاع انتزاع اعتراف من مجلس الشعب السوري بأن هناك مؤسسات قضائية يتم الاحتكام إليها لمحاسبة المرتكبين، بدلا من تنفيذ الأحكام البعثية بحقهم والمتمثلة إما بالاغتيال وإما بالخطف والقمع، هذا من جهة، مشيرا من جهة ثانية الى ان حديث مجلس الشعب السوري عن ملاحقة النائب صقر بتهمة دعم الإرهاب يوحي لمن يجهل الحقيقة بأن النظام السوري كناية عن مجموعة من الملائكة أدارت سورية منذ الانقلاب على الرئيس نور الدين الأتاسي في العام 1970 حتى تاريخه، وأن ما فعله في لبنان من حروب واغتيالات وخطف واعتقالات وإبعاد وانتهاكات وهيمنة سياسية وعسكرية، لم يكن سوى أوهام وتخيلات عاشها اللبنانيون على مدى 30 سنة.

وأضاف النائب شمعون ان ما أبداه مجلس الشعب السوري من حرص كبير على سياسة النأي بالنفس لم يكن سوى للتغطية على حكومته في لبنان حيال مواقفها الداعمة للنظام والمتسترة على خروقاته للسيادة اللبنانية وعن تعدياته على المناطق المتاخمة للحدود معه، متسائلا: كيف يمكن لهذا المجلس ان يعتبر الأفلام المزورة من قبل حلفائه وبتوصية منه خرقا لسياسة النأي بالنفس، فيما يعتبر مشاركة «حزب الله» بالقتال في سورية نأيا مميزا ومتميزا ويستحق كامل التقدير والتنويه، تاركا للبنانيين الإجابة عن هذا السؤال.

على صعيد آخر، وردا على سؤال، أعرب النائب شمعون عن أسفه لمواقف العماد عون التي لم تنم يوما الا عن تخوين الآخرين واتهامهم بالكذب والفساد لمجرد عدم توافقهم معه سياسيا، في وقت أمعن ويمعن فيه بارتكاب الفساد من خلال صهره وزير الطاقة جبران باسيل وحماية الفاسدين من خلال صمته عن امتلاك حلفائه لمعامل الكابتاغون وضلوعهم في تزوير الأدوية وارتكابهم لمخالفات وسرقة المال العام في المرفأ والمطار، معتبرا ان العماد عون لا يرى وجه الملائكة والقديسين الا بمن يعده ولو زورا بكرسي الرئاسة، كما لا يرى للسيادة اللبنانية ولهيبة الدولة والجيش مكانا الا من خلال تحالفاته مع من يؤمّن له المكاسب السياسية والمغانم المالية ولو على حساب المسيحيين، وهو ما ترجمه من خلال موافقته الفاضحة على قانون الانتخاب الصادر عن الحكومة، وطرحه مؤخرا لبنان دائرة انتخابية واحدة، ما سيفضي الى انقضاء المهل والذهاب بالتالي الى انتخابات نيابية وفقا لقانون الستين.

بيروت ـ زينة طبّارة

أخبار وأسرار لبنانية

● **التحالف الرباعي قد يتوسع**: يقول نائب في جبهة النضال الوطني إن التحالف الرباعي القائم بين الرئيس ميشال سليمان والرئيسين نبيه بري ونجيب ميقاتي والنائب وليد جنبلاط قد يتوسع بعد مطلع العام، بعدما أعلن النائب السابق الياس سكاف أنه وسطي وأنه ربما انخرط في الجبهة الوسطية العريضة التي قد ينضم إليها نواب الأرمن، بعدما تردد أن الرئيس أمين الجميل وإن كان من ركائز 14 آذار يفضل أن يكون في الجبهة المستقلة، كونها تؤمن بمبادئ ثورة الأرز.

كما يمكن للجبهة العريضة أن تلعب دورا في كسر حدة الاصطفاف السياسي وإعادة خلط الأوراق السياسية بعد حصول التغيير في المنطقة وخصوصا في سورية.

ويسعى جنبلاط الى توسيع رقعة الجبهة الوسطية ليتسنى لها أن تلعب الدور المطلوب منها كما فعلت الجبهة الوسطية أيام الحلف والنهج في نهاية الستينيات.

● **اللقاءات بين جنبلاط وحزب الله تتواصل**: تؤكد أوساط في قوى الرابع عشر من آذار أن اللقاءات بين النائب وليد جنبلاط ومسؤولين في حزب له تتواصل بشكل دائم، وتتركز على متابعة الشؤون الانتخابية، ويؤدي نائبه للشؤون الخارجية دريد ياغي دورا هاما في هذا الإطار.

وكان جنبلاط عقد مؤخرا اجتماعا سريا مع المسؤول الأمني في حزب لله الحاج وفيق صفا استعرضا فيه التنسيق الأمني المستمر خصوصا بعد ما جرى في منطقة بقعاتا.

● **المصالحة المسيحية**: أثار الكاردينال بشارة بطرس الراعي مع القيادات والسياسيين الذي اجتمع بهم على هامش مشاركتهم في احتفالات تسليمه الشارة الكاردينالية موضوع المصالحة الوطنية، بدءا بالمصالحة المسيحية.

ولقي الراعي كل التجاوب من الذين تحدث إليهم على أن تبدأ الخطوات باجتماع أقطاب الموارنة الأربعة: الرئيس أمين الجميل ود.سمير جعجع والعماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية، على أن يتوسع الاجتماع ليضم النواب المسيحيين الـ 64، وتهيئ هذه الاجتماعات للقاء وطني جامع برعاية الرئيس ميشال سليمان.

● **متى يعود الحريري الى لبنان؟!**: ينقل أحد اللبنانيين الذي زار الرياض مؤخرا واجتمع مع الرئيس سعد الحريري أن الأخير سيعود الى بيروت بعد مطلع العام الجديد، وأن التأخير يعود الى حرصه على إنهاء بعض الأمور والأشغال قبل العودة ليتسنى له بعد عودته الانصراف الى الشأن السياسي بعد أن تجاوز الأزمة المالية التي مر بها، وقد أعاد تنظيم شركاته في الخارج.

ويقول الحريري إن هناك تطورات دراماتيكية ستحصل في المنطقة وفي سورية قد تدفع الأمور الى الأمام وتسرع في الحلول. ودعا المسؤولين اللبنانيين الى أن يكون جاهزين من الآن قبل أن يحين موعد التغيير.

ويرفض الحريري الدخول في التفاصيل حول الوضع اللبناني ويكتفي بالقول: «عندما أعود سأقول كل شيء وفي الوقت المناسب»، لافتا الى الحملات التي تعرض لها في بعض الإعلام المعروف وأنه سيقول الكثير من الأشياء التي لم تقل.

وينوي بعض قيادات 14 آذار زيارة السعودية قبل مطلع العام للاجتماع مع الحريري قبل عودته والتنسيق معه حول بعض المواضيع والملفات.

● **شخصيات في دائرة الخطر الشديد**: ذكر تقرير صحافي معلوماتي أن نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري والنائب ميشال فرعون ومفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار في دائرة الخطر الشديد.

هذا ما أبلغت به الشخصيات الثلاث من قبل الأجهزة الأمنية بعد ورود معلومات عن ترصد كل شخصية من الشخصيات الثلاث وإدراجها فيما يسمى القائمة السوداء التي تضم أسماء الشخصيات المهددة بالاستهداف والاغتيال.

وطلب من الشخصيات الثلاث أخذ أقصى الاحتياطات والحذر لضمان حمايتها أمنيا، كما طلب منها وقف تنقلاتها أو الحد منها إلى أقصى حد، تجنبا لاستهداف كل منها في تنقلاتها.

وفيما غادر مكاري إلى باريس، في خطوة وقائية، فضل فرعون البقاء في لبنان واتخذ كما لوحظ إجراءات أمنية مكثفة في محيط مركز إقامته، وبات اليوم كمن يعيش في إقامة جبرية ولكن طوعية، أما المفتي الشعار الذي حضرت قوة أمنية لمواكبته من مكان الاحتفال بعرس نجله في أحد الفنادق لحمايته بعد ورود معلومات عن استهدافه فغادر إلى النمسا حيث شارك في مؤتمر إسلامي ومدد إقامته هناك بعد انتهاء المؤتمر، خوفا من استهدافه لدى عودته في هذه الظروف.

أما لماذا استهداف هذه الشخصيات، فإن السبب بالنسبة لمكاري وفرعون يعود إلى أسباب انتخابية، إذ إن مسلسل الاغتيالات يستهدف وفقا لمصدر واسع الاطلاع مراكز الثقل في الدوائر الانتخابية، ففريد مكاري هو بيضة القبان في دائرة الكورة، وكذلك الأمر بالنسبة لفرعون في دائرة بيروت الأولى (الاشرفية).

أما بالنسبة للمفتي الشعار فإن استهدافه يأتي في سياق المعركة المحتدمة الآن على خلافة المفتي محمد رشيد قباني.